قال رب لا تذرنى فردا و أنت خير الوارثين و عاء سليمان حيث قال رب هب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب و الجملة كل مقام له مقال قوله لأن المطلوب واقع ظاهره أنها خبرية لفظا و معنى و ليس كذلك بل هي خبرية لفظا إنشائية معنى لأن المخبر بالصلاة ليس مصليا على التحقيق فالمناسب أن يقول عبر بصيغة الخبر في اللفظ لتحقق المطلوب قوله و في العياشى إلخ مثل هذه الأحاديث على فرض صحتها تحمل على المبالغة للترغيب و إلا فقواعد الشرع تأبى ذلك قوله و المرسلين عطف خاص قوله و صحبهم بين الآل و الصحب عموم و خصوص وجهى إن أريد بالآل بالأقارب و إن أريد بهم مطلق الأتباع كما هو الأولى للتعميم كان عطف الأصحاب خاصا و خصهم لمزيد فضلهم فيكون بينهما العموم و الخصوص المطلق قوله أجمعين تأكيد قوله و سلم معطوف على صلى و هو مسلط على جميع من تقدم و تسليما مصدر مؤكد لعامله و كثيرا صفة له قوله و الحمد ﷲ رب العالمين عطف على و صلى اﷲ و بين الجملتين كمال الاتصال لأن كلا خبرية لفظا إنشائية معنى على التحقيق قوله الحامل لى على ذلك إلخ مقول القول قوله ولى اﷲ قد صدق في ذلك فإنى صحبته نحو الثلاثين سنة ما رأيته فعل حراما و لا مكروها و لا مدح الدنيا و لا ذمها و ما رأيت أحدا من جماعة شيخنا المصنف جاهد نفسه مثله رضى اﷲ